

میلعا وه

## بوندلا وحمه قیقحو لمعا بتارم

قرشده نمائلا قرضاحما - ق - هـ ۱۴۳۸ ٲنسـ - ٲلامئلا قرمد ٲبأ عمعد حرش

اهاقلاً قرضاحم

ٲنار هظلا ٲنيسحلا ن سحم دمحم ٲيسلا جاحلا الله ءٲبأ  
هرسد الله سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله ابذوعاً  
 ميجرلا ن محرلا الله مسب  
 دمحم مساقلا يبا انينو انديس يدع الله يلد و  
 نيرهاطلا نيببلا هلا يدع و  
 نيعمجا مهنادعاً يدع انعلاو

كَنَلْ لَبَن يِعْلَطْمَا فَاخَاو نِيرِظَانْنَا نُوَهَا كَنَدَلَا لَاهُتْبَنْتَجَلَا بُوَقْعَلَا لِيَجْعَتُ تَفْخُوْلُوْ

«نَ يَمْرَكَلَا مَرَاو نَ يَمَكَاخَا مَكَاو نَ يِر تَاسَلَا رِيخَبَرَا يِ

تبيطخلا في عوقولا تبتتجلا ، بوقعلاو ءازجلا ليحجت فاخأ تنك في نأ ول ؛ بيأ  
 صقانلا كعلاطا ببسب لاو ، انلامعلا تقيقدلا كتبقار ممدعب بسبب يلا اذهو ؛ امتد تيصعلاو  
 مكحلا ماقم في فكنا تفتنكاو ، رتاسل ضفأ يهلا اي كتدجو في نأ ببسب لب ، انتاقر صت يدع  
 تمظعلاو مر كلا ماقم في فرثعا ملو ، تبساحملا فقوم في فضاقو مكاد بلصاو نقتاو مكدأ  
 كنم مر كاو مظعا وهن مي لد

### نويقيقحا دييعلا مه ءايلاولا

نأ ريدقلا يلعلا نم وجرنف ، ءاهنتلا يدع ءكرابملا يلايلا هذه تفرانش دقل ، أنسد  
 ن أنم نكمتد ملو - انهبي سفند صقأ ي نأ ي فخي لاو - نيبيسد اديبع أنك اتنا ولو ؛ انم اهلبقتي  
 سيل اذهب ؛ بي بوبرلا هماقم بق يليا امك هلن وكذن أك يهان ، نو كين ادبعلا بق يليا امك ي تدهلن وكذ  
 انأ ؟ ق فلا كاذ انرا كفا ب غلبذ نأ وأ كاذ روصتد نأ ن حذ انل ي نأو ، انه انثيدد عضوم وه  
 دادحلا ديسلا موحر ملا ريظن ؛ فقاوم اذكه في ءايلاولا نم ءامظعلا ل او حأ في فل مأتا امنيد  
 مهدهاشأ تنك نيدلاو ، يراصنلا خيشلا موحر ملاو ، ءملاعلا موحر ملاو ، هيلع الله ناو ضر  
 ، مهنع تاير كذلا نم ءومجم ي نهذ في فر ضحتسا ن لاا ي لا تلز لا ثيد ، ي تلفط في في تد  
 هيفر كفا ق فطاو ، كاذ نم ببجعتا ي نناف

ءدع هيلع الله ناو ضر يراصنلا خيشلا موحر ملا تدهاشد ي نناف ، كاذ يدع ل اتمكو  
 كلت ي لا انبحصية ءملاعلا موحر ملا ناك ثيد ، ءسماخلاو ءعبار لا رمع في فت نك امنيد تازم  
 تلز لاو . نار هط ي لا ي تا ي امنيد "ابص" ناتسبب هر هصل ز نم في فاهدقين اكي تلا س لاجملا  
 ءعبار لا نم ل فأي تدلب ، ءتلاتلاو ، ءعبار لا في فت نك امنيد تقولا كاذ ذنم قيقد لكشب ركذتا  
 طيرشلاك يرضان ماما رمت ن لاا ي هو ، هتاكرحو ، هملاكو ، ههجو حلام يرمع نم  
 بي ناميسلا



نوع عقيد لاجرلا ناكف، نيرطش ي لئاموسقم ءانبلا ناكو، طسولا في عقيد تيبلان حص  
!ي سركا ي لعي وتحيو، نينفر غن مفلأتي يذلا رخلأا بناجلا ي لئاولصيل، نحصلا

كسميو، ديد ماصعل محي: وهبلا في اذكه في شميين اكه، تيبلان ي لئالخدو، بابلا تحتقف  
لصونأ ي لئالابيط دلو نم كلاب: بي لوقيو، اهيلع حسميو اهغدغدي، رخلأا هديي نذأ  
، دلاولا اهتدبا ي تلالعفا ةدرل ارينك تبجعت ي ننا مڤ اهيلل لخدو، ةفرغلا كلت ي لئال  
«اخيشلا اذه وه فيكرظناو، ب هذلاف: بي سفدي فتلقو، نيئجافملا اهكابتر او اهببارطضاو  
، ملعفي ام ي لئالاهنم عطتأ تادبو، ةذفانلا فالخ ي لئالتبهد ي ننا فيك، حوضول كبر كذتأو  
ترظنو، كانه ي لئالتبهد املكو؛ لفسلا ي لئالاسار باقرطمو، «ي سركا» تحت اسلاج هتيأرف  
ةملاعلا موحرما ي تانأ ي لئال، ضرلا ان ماسار عفر دقهرأ م، هيلل

خيشلا مودقب دلاولا متربخأف، ةملاعلا موحرملا عاجو، نامزلا نم ةرتفت ترم، لجا  
في فاعرسم ي رجي هتيأر ثيد، دلاولا موحرملال صدي ذلامردأ م، دننيحو؛ ي راصنلا  
هذه تراز لاو... هيتفشولعتا مسبلاو، حرشنم هجوو، ةجهبلا راثا هيلعودبت، تيبلان حص  
نم عمس امنيذ ننا فيكو، ةحولك في زهذو ي بلقي في حوضول كبر ةشقنم نلا ي لئال ةتداحلا  
طاسبلاو ةجهبلا نم اهفصون كميلالا ةلاد مترتعا، كانه س لجي هذأو، سي تاهاتسا نأ ي تدلاو  
طقسيداك ننا ثيحبض كرين اكه؛ ةلحلا كلت ن ةروص مسرل ي عسان لا اناو؛ رورسلاو  
ي قتلبيو، ل خادلا ي لئالجليو، كلذ دعب بابلا حتفيل، لكشلا اذهب هئيجم ناكف، ضرلا ي لئال  
هذاتساب.

ي لئال ي تان اكامنيذ ي تد هتيأر ي ننا ركدتأو، تارم ةدع ي راصنلا خيشلا تيار دقل  
ي ننا لوقلا ةصلاخو، نبيترم وأ ةرم ةملاعلا موحرملا عم كانه هتدهاشد ثيد، هتنبلا لزنم  
ي ننا حج حص... ةملاعلا موحرملا ل اوحاو، دأدحلا ديسلا موحرملا ل اوحا ضعب ي لئال عططا  
ةملاعلا موحرملا ي رانكي نكل، ناضمر رهشي في دأدحلا ديسلا موحرملا ةرايز لوقفوأ م  
لها نم اوسيل ءلاؤهنأ امامتأ حضاو ناكف؛ متريحو، ملادر يغتدهاشا، مأيلا كلتل ثمي في  
انسولج زواجتي لاو، مهذع فالتخم ملعا في فن حذ أنك امنيذ، رخا ملعا في فاوناكل ب، ضرلا  
انتفرعمو انمهفي وتسم مهعم انثيدحو

## ناضمر رهش قارفي لئال مهوأتو ءايلولأا نرح

ففي يوم من الأيام الأخيرة لشهر رمضان، أتيت عنده بعد الظهر، فتأوه طويلاً، ثم قال:  
«يا سيّد محمد محسن، لقد انقضى شهر رمضان، ولم ننهل منه شيئاً!»؛ فمنحني ذلك - كحدّ  
أقلّ - شعوراً بأنّ هناك حقائق مغايرة لتلك التي تُدرّكها، ونقرأ عنها، ونعامل معها؛ فهو لاء  
يعلمون أشياء ومسائل أخرى عن شهر رمضان! ولناخذ كمثال على ذلك المرحوم السيّد

<sup>1</sup>مجرتملا. ةتفندلال معشئين اكا مبدق زاهج

الحدّاد.. ذلك الرجل الإلهي الذي لا نجد له نظيراً، فما هي الأمور التي كان يشعر بها في هذا الشهر الفضيل؟ وما هي المسائل التي كان يُدركها؟ وأقولها بجدّ: ما هي المسائل التي كان يُدركها، بحيث كانت سيرته حينما ينقضي شهر رمضان هي زيارة جميع أئمة العراق، وأبناء الأئمة المعروفين؛ كالسيد محمد، وحضرة القاسم، ومولانا حمزة، وأمثالهم؟ كان يزورهم شكراً لله تعالى على ما منّ به عليه، وتوفيقه لإدراك شهر رمضان، فكان يُؤدّي زيارة دائرة، يبدأ فيها من أمير المؤمنين عليه السلام، ثم الإمام الحسين عليه السلام وحضرة أبي الفضل عليه السلام، والكاظمين، وسامراء، وبعد ذلك حضرة القاسم، وغيره؛ وهكذا، وكان في بعض هذه الزيارات يُرافقه المرحوم العلامة؛ فما الذي كان يُدركه هؤلاء حقيقة؟ أي: ما الذي قسمه الله تعالى لهم في هذا الشهر المبارك، حتّى يكونوا على هذه الحال؟ فهل كانوا مثلنا نحن الذين غاية ما يُمكننا بلوغه هو الحصول على بعض الحالات، والشعور بنوع من الانبساط والتوجّه الخاصّ؟ فهذا غاية ما يُمكننا بلوغه، وأمّا أن ننهض، ونلحظ هكذا مسألة؛ أي أن نسعى لزيارة كلّ تلك المقامات شكراً لله تعالى على توفيقه لبلوغ شهر رمضان، مع كلّ تلك الروحية [فهذا ممّا لا سبيل لنا إليه].

### بتارملا ی دعاً الله لآسینا کلاسلا ی دع

دحأبی سأتلا بجاولان من اكو لهنأ ملعذن حنو ،انأ قوسأ ءلاؤه اندختا انأ ی قبی ،انسد دقانمهن ونو کین انمهید لا ،ذنیحو ؛مهعابتاو ،مهیدی سأتلا ی غبنین م مه عامطعلا ءلاؤهن إف به موقدن انیلعف ،رملا ک لذبن وموقید مهانیار ن حذ ،رملا آیهانی فف ؛لام ی وتسملا ک لذ غلب ،ملاسلا مهیلع تموصعلا ءیسلا قر ایزل انه ن ونطاقلا ب هذیلف ؛انعسو وانتقاط بسحب أضیا ،تصاخلا مهتناکم اهلا متر ایزف ،کلذل اوققو نإ ماسلا مهیلع اضرلا ی سوم نبی لع قر ایز و ان مه ریغو ،مهیلع الله ن اوضرو مهیلع الله تمحر مبطعلا دبع قر ضد قر ایزل أضیا اوبهذیو روزن ،زاریشی ف آنک اذا و ،ءایلو لآ کئلوأ به موقین اکام س فنب موقدن انیلعف ؛عامطعلا ل ک دعیثید ،کانه نینو فدملا تمئلا ءانبأ ک لذکو ؛دمحم ءیسلا قر ضحو دمحا ءیسلا قر ضد تا کر بن م هر اوز ض یفتسیف ،صاخلا مضیف مهنم دحاو ل کلن ای ؛أضیف مهنم دحاو مهسوفن

إدبا ی وتسملا ک لذ غلبن ل انأ بل وقت لاو ،منتقاطو معسو بسحب ض یفتسیف دحاو ل کف کلذ ی ف انسلن حن ؛تیدابل وقتان أ دیرأ تنکثید ،انیلعن مین ای لعن الله ن م وجر ن حنف اذاف ،انیدیاب تسیل تینا ثا قر ابعل ،لا :تلقو ،ت عجار تی نأ لآ «إدبا مهیل ل صذن لو ،ماقلا قشید لا اذ هف ،انیلعن مین ای لعن الله ن م وجر ن انأ ریغ ،عی ش لا انأ ح یحص ... ی لعن الله دارأ دقا ؟ کلذ مهلی تآت فیک ،[تیلعلا ت اماقلا] کانه ی ل اولصو ن یذلا ن إف ،لا و ،ی لعن مهیلع

<sup>1</sup> تمیدمی فن انو قدم امهو ،ملاسلا مهیلع اضرلا ماملا او خاو مظاکلا ی سوم ماملا انبا دمحم دیسلو دمحا ءیسلا امهو



**بنذلا نم بناتلا:** اهيفل وقي ملاسلا هيلع رقابلا ماملان عتياور انيدلا، لاجملا اذهي فف  
 !أدبا أبند بكتريم لمأ نأكل ب، هبند ن عرتسو، هذع افع دقي لاعت الله نأ سيلف؛ **هل بنذ لا نمك**  
**دبعلا بات اذ!** ملاسلا هيلع ماملان اهيفل وقيب هو نب عتياور عم ن عى رخأ عتياور كانهن أ امك  
 ن اسنلا دقعي تلا عتوتلا كلت ي هو، حوصنلا عتوتلا هصقب امتد متعمس دقو، **...أحوصن عتوت**  
**ايندلا في هيلع رتسف الله عبقأ ...**، أدبا بنذلا باكترا لى ل عوجرلا مدع لى ل ع مزعلا اهيفل  
 عتيف ماملان دبعلا اذهر هظين أبى ضريل لا هناف، هدايعدح لى لاعت الله تب حيا منيد هذلا؛ **قر خلاو**  
 هيلع رتسيف يكو: ملاسلا هيلع ماملان ل أسيب هو نب عتياور عم ن إ م ث ق ذ لا ريغر هظم بس انلا  
 عيمجن اسنلا اب ن يلكوملا ن يكلما ك ناذ ي سئيف؛ **ب ونذلا نم هيلع ابتك ام هيكلم ي سئيف:** بل اقا  
 ب ونذلا نم مايتك ام

!طقن حذ انب ضر ملا اذهل ص اصتخا لاو!! رميا هزلنا ضر م ب باصتة كئلاملا لى تحف  
 ايت عاض دقل ب نذسي لى ل ع رفوتيل لا اذهن! ب جعللا ايه: بل وقتة كئلاملا نأ لى أ؛ هيكلم ي سئيف  
 في ف طغي نيميللا لى ل ع كئلاملا نأ لى فخي لاو «عاسمو أحابصد اهانذب ي تلا دو هجلال ك ي هلا  
 ل معلا في فك مهنملاو ظقيتسملا وهل امشلا لى ل ع انبل كوملا كئلاملا هذحوف؛ هتسلا هذخاتو، تابسد  
 لى لاعت الله ي سئيف! لجا! قيمع موني ف طغي نيميللا لى ل ع كئلاملا امنيد، م او دلا لى ل ع بقار ملاو  
 نيا! ب جعللا ايه: ل و استلا في ف أدبتة، هتيتكامل كى لى ل ع كئلاملا رظنت امنيحو، ل ماكو حذب ن يكلما  
 ن مو ه لى لاعت لله اف!؟ اهانذب ي تلا دو هجلال كئلاملا ك ت حار نياو!؟ ي صاعملا كئلاملا ك ن ذ ا تب هذ  
 ..ن هذلا في قل حتى تلا رطاو خلاو راكفلا او ل او قلا كئلاملا لى جستو عتباتك بانر ما

### بونذلا وحمه عقيقحو لمعلا بتارم

لمعلا تاذ ظفن ع قرابعي هل ب، هتفر اعتملا عتباتكلا تسيلا عتباتكلا هذهن أ لى قبي، معن  
 ن، بيتيجر اخلا امهنيعب كئلاملا س فني فل معلا كئلاملا عرودكلا كئلاملا ظفحتت ثيحب، كئلاملا س فني ف  
 ر خذ ي انيد ياب هبكترن ي ذلا لمعلا س فنو، بيتيجر اخلا هتدا حلا ن يعن أ لى أ! هينهذلا امهتر و ص ب لا  
 في فل تمتملا لى ل علا هلكشب ظفحنيل معلا تاذ ل ب، هذع امليف و ا هتر و ص س يلو، كئلاملا س فني ف  
 هيلاملا هتر و ص

1. ٤٣٥ ص ٢، ج، ي فاكلا

2. ٤٣٥ ص ٢، ج، ي فاكلا

امنيڊ، ذننيحو؛ لصلأا يه اهيدؤني تلام امعلا آن او، س كعلا بةقلا سملآن اذن ظن حنف  
 نإف، ءدير جلا ي فاهنو عبطيو، ل معلا كاذن ع ءرو صوا ءمليفن و ذخايو، ريو صتة قلاب نوتأ  
 ، لاثم مكسولجي لع عطاو، ءرو صلا كالتى لأم هءحأ رظنامى تمو، أ عرفن و كت ءرو صلا هذ  
 أسلاجن اكي ذلا [متنأ ي] ص خشلا كاذن أمو، ءرو صا ههنا ل و قيسل ب، ل صا ههنا ل و قين ل ههنا ف

لصلأا و هن و كيس؟ ن و كيس اذا م ف، ن لا ا اوجو م ءعيم لو، ب هذو، انه

ي ءاملا ل معلا كاذل ءبسنلاب عرف ههنا هذع ل و قن انا ف، ءفشاكم و ا، امانم انيار اذا، ذننيحو  
 معقاو و ل معلا ءقيقذن ا ي ا؛ س كعلا ي لع ءقلا سملأ امنيڊ، ءءاهشلاو كئلاما ملا عي ف هب مو قن ي ذلا  
 ي تلام ريو صتلا قلا مكء همكف، ن لا ا هب مو قن ام أمو، ل ائملا ملا عي ف ءوجوملا وه هلصا و  
 ءرابع ج راخلا ي ف هتقيقحو ي ناسنلا ل عفا لعقاو نإف، هيلعو بهذعي كحتو هذع ءرو ص طقتلت  
 ؛ ن اسنلا تاذ ل ائمو ل عفا كاذل ل ائم ي ف ي لجتت ءءرجم ي لعأ ءقيقط ل زنتم ءوجو ن ع  
 قابن اسنلا ءوجو ن ل ب، طقف ن اسنلا ل مع ي لع رصتقي لا ءكئلاما طلست نإف، ي لاتبو  
 اكدنمن اسنلا ءوجو ن و كيفيكا ءءب يجعل ههنا و؛ ءكئلاما س و فني ف هتاذب رمتسمو ظوفحمو  
 ثيحب، هراثو هتافر صتو هلاعفا عيمج هعمو، ءاقبلا هذعو ءايحلا ل احي ف ءكئلاما ءوجو ي ف  
 ءوجولا اذه ءطساو بة ءجسمو ءظوفحم روملا هذع عيمجن و كت

خزر بلا ملا عي ف ي تلام ءكئلاما ءوجو ي ف ق قحتم هتقيقحو ل معلا لصا نإف، هيلعو  
 امك، رثكا ل معلا ءر جء راصد امك اذكهو؛ و كئلاما ملا عي لعأ ملا و عي ف ي تلام ل ائملا و  
 ءقفت كانهو؛ ق معا و فطلا و قءا ريصيف، تاذلا ماقم ي ل ل لصي ي ءء، ي لعلا ي ل ل ي قترا  
 فرصي نعمت اذ ي سمتو، ءرو صلا ي ءءن اسنلا ل امعا

### كاذن ي لع قيلعتا و، ليللا ءلاص ءيمهاب ي نار هظلا ءملاعلا ت جهب خيشلا ريكدت

ي لع - اهتعضو ي تلام تاقيلعتلاو ي شاوحلا كئتن مع ضاوملا ءحا ي فف، ءاقر لا ركدتيو ل  
 نكا م ءثيد - ءملاعلا موحر ملا ي ل اهر كذ ءءءاء ت لقت، راونلا ع لطم ءاز جا ي لع - و ءبيام  
 ءمحر ت جهب خيشلا الله ءميا موحر ملا ن ع بءاكي ف هسفنبا هءرو ا - س لجملا كاذن ي فار ضا  
 باحصا و بولقلا بابر او حلاصلا ل هان مو اءاصو ايقنو اميظ ءلاجر ن اكي ذلا هيلع الله  
 عم هتقلاع ءو عت ثيد، هتسحلا تافصلا ن م ءيءعلا هلو ايندلا ن ع اضر عم ن اكو، ءجهتلا  
 فرشت امك ن اكه؛ ءءوملاو ءبحملا رصا و امهطبر تو، ءيءامتم ي اونس ي ل ءلاو لا موحر ملا  
 امك ت جهب خيشلا ن اكامك، هترايز ل جلا ت جهب خيشلا موحر ملا ل زنم ي ل ل ب هذيه ءم قءرايز ب  
 ب هذنا ضيا انبناجن م ن حذ انكف؛ ءلاو لا موحر ملا ل زنم ي ل ل ي تاي، ءهشم ي ل ل ي جملا ب فرشت  
 ءلاو لا موحر ملا عم هترايز ل

نكا م لي ننا ريغ، ءلاو لا موحر ملا ل زنم ي ل ل ت جهب خيشلا ءاج، تاز ملا كالتى ءحا ي فو  
 ليللا ءلاص ءيمها ي ل ل اهيفر اشأ ءقلا سم خيشلا ر كذف، اءوجو م ركلأا ي خا ن اكو، كانه اءضاد  
 ن امز ي ف ت عفو ي تلام ءءءاحلا ههه م لع مهلا ءاقر لا ن اءكو ملا ن مو، ... و اهر كرتي غبنيلا ههنا و  
 ل كاشم ن م ي ناعين اكا ثيد، ن يعوبسا ءءم ي فشتسما ي ف ءملاعلا موحر ملا امز لام تنك  
 ءءرتن انكف؛ ءر كرملا ءيانعلا ءءحو ي ف عوبسا امهنم، ن يعوبسا ي فشتسما ي ف هتءعقا هيلق

ددر تندا نكف، متيور دحال كي لعر ظحين اكا نأ رملأا قياغ، ءابط لأ ءاقصد لأ ضعب عم ميلع  
تر صرف، ي لخادلا مسقلا ي لال قنف، عوبسلا ي ضقنا نأ ي لال، ءي شى لال ج اتحي لعل، أنايدأ ميلع  
ينس قلا مهيف ي هاضت لا أفورظ قملعلا موحر ملا شيعين اكا ثيد، ي رخأ قورم هلا أمزلام  
لكذ دعبت مهتنا لئاسملا نإ مٲ، مسافنا نأ م ادحاو أسفنا انتداب عن م

لأ ن اسنلا ي لعن إبل وقلل ي عسيو، ليللا قلاص ي لعكؤيت جهب خيشلا موحر ملا ناكف  
ن عن اسنلا فرصتنأ تاءلاتبلاو ل كاشملا ي غبنيلاف، هلاو حأو مفورظ تناك امهم مهعدي  
أرداقن كي مل نذلا، لئاسملا هذهب وه مدصقين اكا نأ دلاولا موحر ملا لاقف، ليللا قلاص ءادأ  
كر دان كا مل اناف، طبضلاب يردأ لا... لائمه لعلو، كانه هاضق ي تلا ءدما كلتة قليب هئادأ ي لع  
...لكذ

نأ مولعلا ن م ثيد، تآخذت، ملاكلا اذه دلاولا موحر ملا ركز امنيد، لهادي ي لعو  
ي ديساي، لا: هلا تاقف!!! س فنلا رشحو قضر اعلاو لآخذتلا هأادو، لابل هلا ادهي لا ملعلا بللط  
!!انه [الله مهحر ت جهب خيشلا] أظأ دقل

، أنيرج تنكي نكل «اديساي قايلب ت دحٲ: بل اقو، لايقي هجو ي قملعلا ديسلا ب طقف  
ي فل معلا قروص ي لعلا اع لاطيم مل نذلا؛ أظأ دقل، ي ديساي: هلا تاقف، ءي شلا ضعب أفصو  
ع لطي ملو، طقفر هاظلا قبترم ي فتناك كانه هلا تفشكنا ي تلا قروصلا نأ امك، لائما ملع  
ي لع ي ه ي تلا قمعقاو لا كلتو قلاصلا ققيقد أمأو، ايلعلا هيلائما قروصلا كلتة ققيقد ي لع ي تد  
، كحضف»!! اهليل تاصو كئأ فشتكي ي تد، ههغولب هلا ي نستي فيكف، ي نعملاو قروصلا ن م  
ببستو بعاتملا ن ع ثحبٲ كئاف، انه ن م بهذا: ي!! «اديساي انه ن م ل حراو، مه: بل اقو  
ققيقد ي لودبت تناك اذكو، كلذكت لزل او، ملع بللط تنكي نأ لوقلا قلاصلا خو!!! ل كاشملا  
قلاسملا

ن م ليلا قلاص فلأ زجعت ثيد، ءاوجا و ملع ي فن وشيعي ءامظعلا ءلاؤه ناك دقل  
ل ضفين ي نذلا أنينهف: **مهراطفاو سايكلا مونا ادب**.. مهسافنا ن م سقذ قاهاضم ن ع ي لائما  
! حابصلا ي تد ي لايلا ءايحواو راحسلا مايقو ت ادابعلا هذع عيمج ي لع مهمونو مهبر شو مهلكأ  
، قضاخلا هلاو حال كلف، لا، لئاسم اذكو ي لع عيجشتلا ي لال انه ي عسأ لا ي نأ عم، اذه  
ناك، قيحان م ف اهيفش يعي ي تلا ءاوجلا كلتو فرظلا كلذلا أقفو ل معلاب بللط دحاو ل كو



، روملاً كالت عيمج كانه يري في إن مؤم ضرر عكتهو ،س لجمي في مر كذف ،به مؤفتين أ هيلع  
ل عفلا كاذن يع هسفن في في رين اسنلا ن إلب «ل معلا انهبت تمق دقل» :ل وقين اسللا ن أسيلو  
بهبكترا يذلا

ديسلا اهيا ايه :بي ناسلا ل وقي في كل عجاد دجوت له ،ذئنيحو ؟ لا مأ م لكئا ن لآ انا ل هف  
هنكمي يذلا نم ،ذئنيحو ؛تدحتا ي سفنب ن لآ انا ف ؟ «م لا كلا انهبن لآ ت دحتت كئا ،بي نار هطلا  
اذا م كئا ل هف ؟ ك لذبي ن نور بختس متنا مأ ؟ ك لذبي ن ربختسي تلا ي ه ي ديل ه ! ؟ ك لذبي ن ربخين مأ  
اناف !! ؟ بهت قطنو هتلقو هتمهف ي ذلا ام ل و قلا عيطتسا ن لو ،م لعاً ن ل ي نناف ،ك لذبي ن نور بخت مأ  
؛اهلا هيتاذ هيعم هلو ،بي سفنب دحتمو ،ت اذلا بل صتم ملعو هو ؛ك لذبي ن روضد ملع ي دلن لآ  
بي في رأ ي نذلاً ؛ملوقاً اميفر كفاو ،ع جراً ي كل ادبا جاتحا لآ ي نناف ،بي لاتابو ؛اهذعل صفني لاف  
اناف ،به مؤفتا ن ل ي نناف ،مر أن ك ما اذا ،لاو ،بي نمر دصيو ملوقاً ي ذلا ملاكلا اذهن يعي دوجو  
كئا ،بي ديس ايه :ل وقيو م هدا ي تأين أك ؟ داهش ي لآ ر ملاً جاتحيل ه ،ذئنيحو ؛امتد هار أ  
،تناً هار تن أ ل بقل و قاً اذام ي سفنب ي رأ ي ننا ؛بهيجأس ،ملاحلا هذي في ف «رات مملكلا هذبت تدحتت  
بي سفن ي نم برقا وهن م دجوي لا نذلاً ؛ك لذبي ن ربختن أ جاتحا لاف

ن و فور كيما اذه فلذ اناو ن لآ اهيلع انا ي تلا ملاحلا هذس فذن نوكت ،تمايقلا موي في فو  
،حر او جلاو ءاضعلاً ي وتسمي لعل معلا ي نيعلا روضحلا ي نعدت داهشلا ن اف ،هيلعو ؛داهش  
بي ملعلا روضحلا سيلو

روضحلا كاذن وحمب تمايقلا موي حر او جلاو ءاضعلاً هذس رمأي ل لعنت الله ن إ ل جأ  
ق دصلا اذه ن أ ي ل ريشي ملاسلا هيلع مام لآ ن اف ،ك لذع م ،ن كلو ! أ دج بيجع اذهو ؛بي نيعلا  
! اريتك ما بتلا انا يلع ،اذهلو ؛ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ تعيشق دي ف طقف لب ،عيمجلا ق دي في

**ن اكا ام هيلع ي متكا** ن أ ضرر لآ عاقب ي لآ ي حوي ننا ؟ أ ضياً ل لعنت ق حلا موقيد اذام ب م  
**بونذلا نم لمعي** ؛ أي أنه يأمر تلك البقاع والمواضع التي عصي فيها، واغتاب فيها،  
وارتكب فيها خطأ، وصدر منه كلام، وفعل معصية؛ إذ إن هذه البقاع تُسجل كل شيء؛ هذا،  
مع أنهم يقولون في هذه الأيام بأن كافة الأجسام تمتلك القدرة على الالتقاط، حيث أحرزوا  
تقدماً ملحوظاً في هذا المجال؛ فيقول الله تعالى يوم القيامة لهذه الأرض وتلك المواضع [أن  
اكتمي عليه]... نعم، فصورتها موجودة هناك.

بي تلا تاء ارجلا كالتبي أ ؛تار ادلا ل معب هيشل معلا اذه ن أ وه انه رظنلا تفلماو  
ت اقيقحتلا قر ادو ،ن ملاً قر ادو ،ل يجستلا قر اد ي ل ع ر فوتت اهدج ن ثيد ،ل ودلا اهد موقت  
،ص اخشلاً دحاً ي ل ع ر و ثعلا ن و ديري امنيحو ،... ،اذكهو ،مليخادلا ن و و شلاً قر ازوو ،مينا ن جلا  
مهنا ف ،ت لاجسلا دحاً ن م همسا عاض اذاف ،ت لاجسلا ن م ديدعلا ي ف اظوفحم نو كي همسا ن اف

،میںانجلتا تاقیقحتلا قراداو،نملاً قرادای فی فاقنوم نوکیثید،رخآ لجدی فی منودجید  
نإ ذإ؛عی شلا سفن دجویأضیأ انهو!بورهلأ دحأسی لأی نستی لاف؛ت ارادلا نمتائملو  
نیکلما نعلأضفك لذو،انحراوجو انناضعأ عیمج فی أدنسو مقیثو عضو یلاعتق حلا  
ءاوجلأ یفوضر لآعاقبی فمقیثو یلاعت الله لعجف،ی لصلاً دنسلا ناکلتمین یذللا نیکوملا  
نأ دحأسی أعیطتسی لا یتحب،کلاب یلعد رطخین ناکمل ک فی فمخسن عضو،ءاضفلو  
لوقید اذامو: یلاعت الله هلل وقی ی تد «بذکی اذهن!، یهلأ ای: مهدحأ لوقین اامف؛ ضر تعید  
«؟ک اذن اذامو»: هلل وقی یلاعت هناف «متمذء ارشو مؤاشر اذامأضیأ اذهو»: لاقولو «!؟ اذه  
رمأی، ک لذ عم، ن کلو، نم صلمنلا نکمیلو، أدجق یقد یلاعت الله لمعن! لوقلا تصلاخو  
ولتة دحاولا یلاعتق حلا اهو حمیف، ممرجلأ رانأ وحبء امسلو ضر لآعاقب هناحبس  
ی رخلأ

**هناف، أبیجع نوکیر ملاً نإف، یلاعت الله عاقلا ب هذی امدنعو یأ؛ ماقلین ید الله ی قلیف**  
**بوندلا نم عی شب هیلع دهشی عی شس یلو** ماقلی؛ فحینما یذهب للقاء الله تعالی، فإنه یلقاه  
بحالة، وقد رفع الله تعالی عنه حتی ذلك الخجل الناشئ من وقوفه أمامه وقوله: «لقد ارتکبت  
هذه المعصية يا إلهي» وهذا عجیب جداً! لأن الإنسان یحار من هكذا نظام! فصحیح أنه لدینا  
فی بعض الموارد أن الله تعالی یسحب الاعتراف من بعضهم، لكن الأمر یتعلق بأناس  
مختلفین عن محل بحثنا، فیقول لأحدهم: «أنت ارتکبت هذه المعصية، وقمت بهذا الفعل!»  
فیقول ذاك: «يا إلهي، لقد طأطأنا برؤوسنا إلى الأسفل من الخجل!» فیقول له تعالی: «لا  
داعی لکی تخجل کثیراً، فقد محوت عنک کل شیء»؛ فهؤلاء طائفة أخرى غیر التي نتحدث  
عنها، حیث یبدو أن الطائفة التي نقصدها لها مرتبة أخرى، وتختلف نوعیاً عن تلك؛ فنوع  
هؤلاء العباد یختلف عن غیرهم، و حالهم متفاوتة؛ فهؤلاء الذین نتحدث عنهم وقبل أن  
یصلوا إلى مقام المحاسبة حیثما یخرجون من قبورهم، ویتوجهون من عالم الحشر إلى عالم  
الحساب والکتاب والمیزان، یرون بأن کل شیء قد ذهب و اختفی، یعنی أنهم یبدوون  
بالتساؤل: «بأیة حالة سأذهب إلى لقاء الله تعالی، فیدی ستشهد علی، ورجلی ستشهد  
علی؟!»، لكنهم یکتشفون أن ما فی أیدیهم قد محی، فلا یوجد فیها شیء حتی تشهد بالمعصية؛  
وکذلك محی ما کان فی الرجل واللسان والعین والأذن؛ ومع أنهم کانوا یستمعون للغیبة  
والبهتان والمعاصی، إلا أنهم یجدونها قد محیت من آذانهم وأعینهم؛ و حیثما یصلون  
إلى الله تعالی، لا یجدون لدیهم آیة معصية، فماذا سیقولون له تعالی والحال هذه؟ هل  
سیقولون: «یا إلهنا لقد ارتکبنا المعاصی»؟! فالله تعالی سیقول لهم: «متی ارتکبتم معصية؟!  
إنکم لم تعصوا قط!».

یهلأ ایکارأ ی ننی: لوقید هنا، ماسلا هیلع داجسلا ماملاً هلو قیام یلأ اورظنا، هیلعو

علاطء لا وهلف؛ روملاً نم ءعمجم یلعد اعطم ناک هنا رهظید انه ن مو «ن یرتاسلا ریخ  
نإ لوقنو، دجلا لمح یلعد ءاسملا ذخأ لا انارت امنیب، ربخا امن وملعیو، قناقطا یلعد  
ن ینقیتم ریغ اننا ریغ، یتداحلاً ضعب اولقنو لئاسملا ضعب اورکز دق ماسلا مهیلع ءملاً

نودن مانسفنأ ريخأت انيلع في غبني لا ، يزيزع اي... اهدنسن علائاستم مهدهأ ضر تعيف ، اهبد  
 داسفأ انيلع في غبني لا ، علائاسمن عمككتيو ، أثيددر كذيملاسلا ميلع ماملأا ىرنذامنيحف ؛ ببسد  
 نأ بانكر دأ امي تمو ؛ انحلاصمى لعظفاحملا دنسلا في فكيشنتاو ، تياورلا طاقساو ، رملأا  
 ، ممامأ ملاكب ماملأا تّدحتي في ذللك - ليعت الله رّدقلا - نوكل لاو ، اهبدل بقنلف ، عقداص علائاسملا  
 ماملأا ف!؟ دنسى لآ عاجب نوكنس أضيأ انه ل هف ؛ هفيري حتي ف أدبي ، هذعن مجرخي امنيدن كل  
 ؛! اذهس يلو رخأ أثيش دصقي ملاسلا ميلعن اكدق ، لا : لوقيك لذ عم نكل ، هسفنم هعم تّدحتي  
 ! تجر دلا هذهي لآ احلا هبغ ليبدقن اسنلأا ف ، لجا

، فيعض اهدنس هذه : دنسلا في فككشن حنو ، تنس تمامعبر أو فلأ انيلع رمت ، ذئنيحو  
 في هعلاسملا ؛ حوضول كبل اق ماملأا نأ ؛ تحيحص اهنا ملعنا نأ عم ، اذه ! اذك اهدنس كلتو  
 نأ عم اذه ! ايندلا هذهي فنيموي واضقل جلا ؟ كلذى لآ انوعدي في ذللا وهام ، نكل «او حنلا اذهب  
 في تأيكل لذ دعبم ، علائابو ضررمي فرخلا مويلاو ، تيفاعو تحصد في هيفضقن فيمويلا دحأ  
 ، نسحأ اذكل هفأ ؛ ايندلا هذهي فنيمويل جأ نم تيدبلاأ ةداعسلاب في حننو ، في تأنف ! ل يحرلا  
 ىري ؛ مهرثأ في فتقيو ، عايلاولأا اهضرعي في تلال ناسملا بل بقيو ، ملسيو ناسنلأا في تأين [مأ  
 ن في تلال ةصاخلا هتاقيفو تدرهشلا اذه في انيلع ن مينأ ليعت الله نم وجر ذل ربحلا ام ذئنيح  
 . عامطعلا ليع هيف اهبد

، علوهسل كبرهشلا اذه مكنم عيضي نأب او حمست لا : لوقيك ةملاعلا موحرملان اك  
 في مكيلع اهبد الله ن في تلال تامحرلاو تاكر بلاو تاوضويلا هذهف ؛ مكسفنأ في هراثا او ظفحاو  
 ناكو ؛ مكذذع هوقبال ب ، ةعرسب مكتويين م فيضلا اذه او جرختلاف ، مكفيضي هرهشلا اذه  
 تاقيفوتلا ضعبب كرابملا رهشلا اذه في زوفلان من كمتي في ذللا نأ : ةرابعلا هذهد لوقيك  
 رهشلا في فاهيلعناكي تلال ةبقارملا كلتس في ليعرمتسا نأ ول ، ل او دلأا ضعبب لآ وصولاو  
 في فاهعاري ملو ، ةبقارملا كلتن عكفنا اذا ، لا او ، هيدل في قبئسل او دلأا كلتن ف ، ل يفضلا  
 جرخهنا في ؛ دحأل كعم تّدحتيو ، هطحاتي ام ل كبرشيول كأي قفطو ، هتلاصتاو ، هتاقلاع  
 . اهئم ةظح ل قيو ، جبير دتلابل او دلأا كلت دقفيس ن ف ، ء او جلاأ كلتن م

### دمحل او دمحمى لعل ص مهللا